



سبحان الله

في محاولة رجل ياباني تجديد بيته نزع جدران البيت،
ومن المعروف أن البيت الياباني التقليدي مبني من الخشب،
حيث يكون بين جدران البيت فراغ، فعندما نزع أحد الجدران
وجد سحلية عالقة بالخشب من إحدى أرجلها، فانتابته رعشة
الشفقة عليها، عندما رأى مسامراً مغروزاً في رجلها يعود إلى
عشر سنوات خلت، عندما أنشأ بيته أول مرة. فدار في عقله
سؤال ما الذي حدث؟ كيف تعيش السحلية مدة عشر سنوات
في فجوة ما بين الجدران يلفها الظلام والرطوبة ودون حراك؟
توقف عن العمل، وأخذ يراقب السحلية؛ ليرى كيف
تأكل؟ وفجأة ظهرت سحلية أخرى حاملة الطعام في فمها،
دهش الرجل، واعتلمت في نفسه مشاعر رقة الحب التي
أثارها هذا المشهد، سحلية رجلها مسمّرة بالجدار، وأخرى
تطعمها صابرة مدة عشر سنوات!

دعوة: ابتسم، فرزقك مقسوم، وقدرك محسوم، وأحوال
الدنيا لا تستحق الهموم؛ لأنها بين يدي الحي القيوم.

